مقتطفات من كلمة الإمام الخامنئي في ذكرى مولد السيدة زينب ويوم الممرّض والممرّضة (عليها السلام)

مقتطفات من كلمة الإمام الخامنئي يوم الأحد ٢٠/١٢/٢٠٢٠ في ذكرى ولادة السيدة زينب (عليها السلام) ويوم الممرّض والممرّضة.

الممرّض ملاك رحمة المريض.. فهو يهتمّ بجسم المريض، وروح المريض أيضاً. يتكفّل الممرّض بجانب كبير من مهمّة تحسين حال المريض من الناحية الجسديّة. فيما يخصّ التعامل مع روح المريض، فإنّ الممرّض هو بالنسبة للمريض ملجأه ومن يهتمّ به ويسكّن آلامه.

مقتطفات من الكلمة بمناسبة يوم الممرض1

ذاك المريض الذي يحتاج إلى ممرّض، حتّى ولو حضر عنده أمهر الأطبّاء ووجه أوامره وساعده، سيكون من الصّعب جدّاً أن يتعافى إن لم يكن هناك ممرّض يدعمه ويحتويه بمحبّتها؛ أي أنّ دور التمريض في

تعافي المريض دورٌ مهمّ وعظيم؛ وإن لم يحضر الممرّض، قد تكون هناك حالات لا يثمر فيها العلاج.

الشّفقة والتراحم والتعاطف من الأوامر الأساسيّة في الإسلام. فقول القرآن الكريم: "رُحماءُ بينَهم".. [مصداقه] هو مهنة التمريض التي يقوم بها الممرّض. الممرّضون والممرّضات يُعدّون أنفسهم وروحيّاتهم لإنجاز هذا العمل، ولا يتعبون أيضاً؛ بل يصبرون ويبتسمون للمريض أينما كان عليهم أن يبتسموا له. هذه من أهمّ القيم الإسلاميّة ومن التوصيات الإسلاميّة. إنّ بذل الجهود لتخفيف آلام الإنسان من أبهى الصّور وأجملها في حياة البشر.

مقتطفات من الكلمة بمناسبة يوم الممرض3

لقد أظهر ممرّضونا وممرّضاتنا في المشافي تصرّفات وسطرّوا مشاهد وبذلوا جهوداً كانت تُذهل الإنسان حقّاً. مهنة التمريض في حدّ ذاتها مهنة صعبة ومليئة بالاضطرابات؛ وإذا ما أضيف إلى هذه المصاعب والاضطرابات خطر الأمراض المعدية، يصبح هذا العمل أكثر صعوبة. لقد نهض ممرّضونا وممرّضاتنا بهذا العمل الأصعب خلال أزمة كورونا.